mroftalp htehaB ni knil muideM

لا تقصر الآية على سبب نزولها !

يوسف الشبل

يعني هذه الاية وقف الشيخ معها لعدة وقفات. ولم يتكلم عن معناها. ما تحدث عن معناها ولا شرح بيان. شرح بيان معانيها والفاظها انما استنبط منها امرين الامر الاول ان عبارات الاية عبارات عامة. ولا يأتلي اولو الفضل اصحاب الفضل. منكم والسعة لم يحدد. ثم قال ان - 00:00:00

اولي القربى والمساكين والمهاجرين فهي عامة. من هذا الطرف وعامة من هذا الطرف فالفاظها عامة والشيخ يقول انها نزلت في حادثة معينة لكننا لا لا نوقف الاية عند هذه الحادثة فقط. وانما هي عامة تصلح لكل - 00:00:25

من هيحصل له مثل هذا الامر؟ ما هي الحادثة هي هذه الاية نزلت في ابي بكر رضي الله عنه لما حصل ما حصل من اتهام الصديقة عائشة رضي الله عنها وارضاها بالفاحشة ووقعت ما يسمى - 00:00:46

مثل افك في حق عائشة رضي الله عنها وقع بعض الصحابة في اشاعة هذا الامر والحديث عنه ونقله دون تثبت وكان ممن نقل هذا الامر ما هو قريب لي ابي بكر رضي الله عنه وهو مسطح ابن اثاثة - 00:01:05

رضي الله عنه وارضاه وكان بدريا لكنه وقع منه هذا الامر انه نقل هذا مجرد نقل كلام. مجرد نقل كلام دون اعتقاد فلما نقل هذا الامر وكان من ضعفاء المهاجرين وفقراء المهاجرين وكان ابو بكر رضي الله عنه ينفق عليه قال والله لامنعه من الصدقة - 00:01:24

لماذا يعني يتهم عائشة بهذه التهمة؟ والله لا امنعه من الصدقة فانزل الله هذه الاية. قال ولا يأتري والايلاء هو الحلف. هو الحلف عن ان يمتع الحلف من انسان ان يمتنع من فعل شيء - 00:01:43

ابيح له من فعل شيء ابيح له او جاز له. قال ولا يأت لاولي الفضل منكم والسعة وهو ابو بكر ان يؤتوا اي الصدقة اولي القربى وهو مسطح والمساكين والمهاجرين. فهو جمع بين هذه جمع بين هذه الاشياء الثلاثة - 00:02:00

انه قريب وانه فقير مسكين وانه من المهاجرين. قال وليعفوا وليصفحوا عامة عام لم يخصص بها شهر لا قال وليعفو ابو بكر. وانما قال وليعفو هؤلاء وليصفحوا والا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم - 00:02:20

قال الشيخ رحمه الله وان كانت نزلت في وان كانت نزلت في ابي بكر رضي الله عنه ومسطح فانها عامة لكل من حصل مثل هذا الامر بحيث انه اراد او كان ينفق على احد - 00:02:39

من من اهل الخير ثم انه يعني امتنع عن فعله امتنع بسبب من الاسباب فانه يأخذ وليعفو وليصفحوا ويتجاوز مثل هذا العمر ثم الشيخ عمم رحمه الله قال ان هناك في القرآن كثير قرآن كثير تجد ان هناك ايات نزلت لاسباب معينة - 00:02:56

نزلت لاسباب معينة. هذا النزول لسبب معين لا يقصر الاية عليه ولذلك العلماء او التفسير استنبطوا قاعدة تفسيرية وهي ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ان الانسان عبرته بعموم اللفظ العبرة بعموم اللفظ لا بعموم السبب فعليه اذا اذا قرأ في التفسير - 00:03:19

ولذلك الشيخ اشار الى هذا الامر. قال اذا قرأت في كتب التفسير. اذا قرأت في كتب التفسير سبب نزول لاية فلا توقف الاية على هذا السبب. لان الاية عامة. يدخل فيها صاحب السبب وهي مستمرة الى قيام الساعة. مستمرة الى - 00:03:47

قيام الساعة يعني لو جاءك شخص قال لك والذين يظاهرون من نسائهم والذين يظاهرون من نسائهم. هذه الاية نزلت في شخص معين من الصحابة وزوجته وانه ظاهر من زوجته هل يمكن ان نقسمها عليه؟ نقول هذه الاية لا زالت في هذا الشخص وهي عامة لكل - 00:04:05

من يحصل له هذا الظهار؟ وهي عامة وهي كفارة لكل من وقع منه هذا وهكذا سائر الايات. سائر الايات. والشيخ رحمه الله يقول نعمم هذه الايات ونستنبط منها هذه الاحكام. ولا ننسى ان نتعرف على اسباب النزول. لانها تعين العلم بالسبب - 00:04:28

بالمسبب فعليك ان تتعرف على اسباب النزول ولكن لا تقصر سبب النزول او تقصر الاية على سبب النزول بل عمم الاية لكل من حصل له هذا الامر - 00:04:48